

النظريات الاجتماعية

سان سيمون

يؤكد على استعمال أدوات المعرفة الوضعية والعمل على القضاء على الهوة الفاصلة بين البعد النظري والبعد التطبيقي

يصر على استبدال المضمون القديم للمسيحية بمضمون جديد يعمل على تطويرها من الداخل، من خلال :

- أ- التأكيد على سعيه إلى تكوين مجتمع حر .
- ب- التأكيد على نشر المبادئ والقيم التي ستكون أرضية النظام الجديد

- العناصر الأساسية التي اعتمدتها المقاربة الوضعية مع "سان سيمون" هي :
١. تحييد الدين والفكر اللاهوتي عن كل مشاركة في الحياة العملية.
 ٢. وضع أسس مشروع علمي وفكري ومعرفي يقوم على مبدئين أساسيين هما:
 - أ- مبدأ العلمية
 - ب- مبدأ العلمنة وفيه تحييد صريح للدين

أوجست كونت

- أول من صاغ مصطلح علم الاجتماع
- يعتبر مثالا واضحا للتفسير الآلي في النظرية العضوية
- يرى أن الهدف الأساسي لعلم الاجتماع هو رفض التفسير الثوري للمجتمع الحديث
- يرى بأن الأساس الذي يقوم عليه المجتمع هو: مجموعة من الأفكار الأساسية السائدة في هذا المجتمع
- وظيفة علم الاجتماع عنده هي الاهتمام بترسيخ هذه الأفكار التي تدعم النظام الأخلاقي

- عملية التطور تتحقق في ثلاثة أطوار كبرى- قانون المراحل الثلاث :-
١. المرحلة الغيبية: تتميز بتقصي الأسباب الغيبية
 ٢. المرحلة الميتافيزيقية: تتميز بالفكر المجرد والبحث عن العلل
 ٣. المرحلة الوضعية(العلمية): تتميز بنمو المعرفة النسبية، ودراسة القوانين التي تحكم الظواهر

قسم النسق الاجتماعي(المجتمع) إلى جزأين:

- أ- الاستاتيكا الاجتماعية
- ب- الديناميكا الاجتماعية

- يتضمن النسق الاجتماعي ثلاثة أنماط أساسية كبرى من الغرائز:
١. غرائز المحافظة على النوع (الغريزة الجنسية والحاجات المادية).
 ٢. غرائز تحسين الأوضاع (العسكرية والتصنيع).
 ٣. الغرائز الاجتماعية (الترابط والاحترام والحب الشامل).

- افترض نوعا من اليوتوبيا (الخيال) السوسيولوجي
- رأى أن الكون نظام تحكمه قوانين طبيعية.

إميل دوركايم

اهتم بفكرة الإرادة العامة (الضمير الجمعي) والتماسك الاجتماعي

هناك شكلين أساسيين كبيرين للتماسك الاجتماعي (التضامن الاجتماعي)

الأول: التماسك الآلي

الثاني : التماسك العضوي

- كتاب " قواعد المنهج في علم الاجتماع " أشهر مؤلفاته
- أكد على أهمية دراسة الظواهر الاجتماعية دراسة موضوعية
- نمط المجتمع عنده يقوم على صورة التماسك الاجتماعي السائد في مجتمع ما
- آمن بالتفسير البنائي للمجتمع

بارسونز

- تأثر فكريا بعالم الاجتماع الفرنسي إميل دوركايم وعالم النفس النمساوي فرويد والإيطالي باريتو
- بدأ كتاباته النظرية مسترشدا بماكس فيبر

يرتكز الاطار النظري عنده على أربعة مفاهيم:

١. الفعل الاجتماعي

٢. الموقف

٣. الفاعل

٤. توجيهات الفاعلين

يرى أن كل فعل عبارة عن سلوك، ولكن ليس كل سلوك فعلا

العناصر التي درسها تدخل في تكوين ثلاث أنواع من الأنساق :

١. النسق الاجتماعي

٢. نسق الشخصية

٣. النسق الثقافي.

تعريفات بارسونز للنسق الاجتماعي والدور والمكانة :

- النسق الاجتماعي : عبارة عن فاعلين أو أكثر يحتل كل منهم مركزا أو مكانة متميزة عن الأخرى ويؤدي دورا متميزا
- الدور : سلوك الفاعل في علاقته مع آخرين اذا ما نظرنا الى هذا السلوك في سياق أهميته الوظيفية للنسق الاجتماعي
- المكانة : تشير الى موقع الفاعل في نسق علاقة اجتماعية معينة.

يرى ان النسق الثقافي : نتاج لانساق التفاعل الاجتماعي من ناحية ومحددا لهذا التفاعل من ناحية أخرى

ميّز بارسونز بين ثلاثة أنماط من الأنساق الثقافية:

١. انساق الأفكار أو المعتقدات.
٢. انساق الرموز التعبيرية مثل الفن.
٣. انساق التوجيهات القيمية

يرى بارسونز أن الأنساق الاجتماعية تتصف بخاصيتين أساسيتين هما:

١. ميل مكونات النسق الى الحفاظ على درجة عالية من التكامل على الرغم من الضغوط البيئية.
٢. ميل الى التوازن

ميرتون

- كان تلميذا لـ بارسونز
- انتقد الفروض الجزئية
- رأى أن النظرية في علم الاجتماع يجب أن تكون (متوسطة المدى)
- أسمى بؤرة اهتمام النظرية الاجتماعية بالعناصر الثقافية المقننة
- من أهم مؤلفاته (النظرية الاجتماعية والبناء الاجتماعي) الذي نشر عام ١٩٤٩م.
- استخدم كلمة وظيفة بمعنى الإجراءات البيولوجية الاجتماعية
- استعار مفهومي الوظيفة الظاهرة والكامنة من (فرويد)

قرر ميرتون أن هناك خمسة أنماط لتكيف الأفراد في المجتمع: (الأول وظيفي ، والأربعة الآخرين ضارين وظيفيا) :

١. نمط الامتثال
٢. نمط الابتداع
٣. نمط الطقوسية
٤. الانسحابية
٥. نمط التمرد

- يسلم بأن أساس البناء الاجتماعي هو القيم والمعايير السلوكية
- استبعد البعد التاريخي في تحليله الاجتماعي

كارل ماركس

- هدف ماركس هو تحليل العلاقة بين البناء التحتي (الاقتصاد) وبين الأبنية العليا (الفرعية)
- الهدف الأيديولوجي لماركس هو إعادة تحويل المجتمع الى حالة يوجد فيها الرجل الطبيعي بدلا من الرجل المغترب
- كان متأثرا بشدة بفلسفة هيغل
- افترض أن ديالكتيك هيغل هو أوسع مذهب من مذاهب التطور

- اعتبر انه لم يوجد ولا يمكن ان يوجد في أي مكان مادة بدون حركة ولا حركة بدون مادة
- اعتبر انه بتوسيع المادية لتشمل الظواهر الاجتماعية قضى على عيوب النظريات التاريخية السابقة لها
- يري ان النظامين الاجتماعي والاقتصادي لا يتطابقان لان النظام الاقتصادي يتغير نتيجة النمو التكنولوجي. والنظام الاجتماعي باقي على ما هو عليه
- افترض ان كل تاريخ البشرية هو تاريخ للصراع بين الطبقات ، بين الطبقة المستغلة والمستغلة

رالف داهرن دورف

- من مؤلفاته (الطبقة والصراع الطبقي في المجتمع الصناعي) عام ١٩٥٩م.
- اهتم بالحقيقة المحيرة وهي (أن البناءات الاجتماعية لديها القدرة على أن تنتج في داخل ذاتها عناصر الإحلال بالقوة والتغيير).
- مزج منهجه بين أفكار كارل ماركس وماكس فيبر
- استخدم مفاهيم ماكس فيبر عن السلطة واتحادات التعاون الإجبارية
- افترض داهرن دورف (أن الاتحادات مجبرة على التعاون إذ أن تعاونها يحدث تحت وطأة الأوامر).
- يؤخذ على نظرية داهرن دورف أن تعريفه لمفاهيمه الرئيسية المتعلقة بالطبقة والصراع غير واضحة
- ويعترف داهرن دورف أن نظريته في الصراع وان كانت حديثة إلا أنها غير كاملة وتحتاج الى مزيد من التطبيقات والتدقيق.

هربرت بلومر

- اهم مؤلفاته (التفاعل الرمزي المنظور والمنهج) ١٩٦٢م
- أول من قال بمصطلح « التفاعلية الرمزية»
- يركز على الاستتار والاستبطان

ويتكون نمط بلومر عن الحقيقة الاجتماعية من :

- أ- الفرد (جذوره وموضوع الذات وأداء الدور)
- ب- الموضوعات (الطبيعية والاجتماعية المجردة)
- ج- الغير (جذورهم وتجاربههم وبيئتهم)

بيتر بلاو

- أهم أعماله « ديناميكية البيروقراطية» و «التبادل والقوة في الحياة الاجتماعية».
- اهتم إجمالاً بصياغة نظرية عامة عن التبادل في الحياة الاجتماعية.
- منهج بلاو منهج استقرائي يدرس الوحدة الاجتماعية الصغيرة ، ويعارض منهج بارسون

هارولد جارفينكل

- ركز اهتمامه على دراسة التنظيم الاجتماعي والمعرفة والعلم والاثنوميثودولوجي
- اهتم بعملية تفسير الحقيقة الاجتماعية.
- محور اهتمام علم الاجتماع لدى جارفينكل هو النظام الأخلاقي
- يتضمن منهج جارفينكل في المقام الأول تطبيق افتراض «شوتز» التفصيلي عن العقلانيات ونماذج الحقيقة الاجتماعية في مجال علم الاجتماع والبيانات الاجتماعية
- اهتم جارفينكل السياق البنائي الذي تظهر فيه العقلانية

كتب ودراسات

الدراسات

- العلم الجديد - فيكو
- روح القوانين - مونتسكيو

الكتب

- النظام الصناعي - سان سيمون
- قواعد المنهج في علم الاجتماع - دوركايم
- النظرية الاجتماعية والبناء الاجتماعي - ميرتون
- الطبقة والصراع الطبقي في المجتمع الصناعي - داهرنورف
- التفاعل الرمزي المنظور والمنهج - بلومر
- ديناميكية البيروقراطية (والتبادل والقوة في الحياة الاجتماعية) - بلاو

ثابت